اتجاه الدولار مرهون بتطور الأحدث الأسبوع القادم (توقعات محايدة)

المصدر: Dailyfx

الأسباب:

- الوظائف المتوافرة في القطاع غير الزراعي تحافظ على انخفاضها.
- الدولار يهبطعلى الرغم من البيانات الاقتصادية المترنحة.

هبط الدولار الأمريكي مقابل العملات الرئيسة بإغلاق الأسبوع الماضي، إلا أن قدرته على البقاء فوق المستويات المنخفضة القياسية التي وصل إليها ترجح أنه من الممكن أن يرتفع الدولار مصححًا اتجاهه إلى ارتفاع على مدار تعاملات الأسبوع القادم. وكما رجحنا في وقتٍ سابقٍ، أن الدولار وصل إلى ذروة الاتجاه الهابطن إلا أن الأسواق من الممكن أن تستمر في هذه الحالة لفترات ممتدة، وهو ما لا يمثل أي استثناء للدولار الأمريكي الذي من الممكن أن يظل هو الآخر لوقتٍ طويلٍ في الاتجاه الهابط. يُضاف إلى ذلك حالة العجز التي يعانيها (اليورو / دولار) حيث لا يستطيع تجاوز مستوى ١,٤٠٠٠، مما يزيد من خطر ارتفاع الدولار.

كما وصل مؤشر توقعات خيارات سوق العملات إلى أعلى المستويات منذ يوليو الماضي مع بقاء معظم العملات الرئيسة في حالة حصار على مدار الأسبوع الماضي، وهو ما يحتمل أن يستمر على مدار الأيام القادمة. ففي أعقاب ظهور نتيجة الوظائف المتوافرة في القطاع غير الزراعي في الولايات المتحدة وظهور التكهنات بشكل مكثف لقرار الفيدرالي بمزيد من التسهيل النقدي، نرى أن البيانات الأمريكية القادمة على مدار الأسبوع المقبل لن تتمكن من التأثير في سوق العملات مثلما جرت العادة على ذلك من قبل. ومن الجدير بالملاحظة أن هناك بعض الاستثناءات التي تتمثل في نتائج اجتماع الفيدرالي التي من المقرر إعلانها يوم الثلاثاء القادم في حين تظهر نتيجة مؤشر أسعار المستهلك في وقتٍ لاحقٍ من الأسبوع القادم، والتي من المتوقع أن تفجر مفاجأة تعمل على تحريك المياه الراكدة في سوق العملات.

فمؤشر أسعار المستهلك من الممكن أن يقوم بدور أكبر محركات السوق، خاصةً وأنه متزامن مع ظهور نتائج اجتماع الفيدرالي التي تلقي المزيد من الضوء على مستقبليات السياسة النقدية الفيدرالية. ومن المتوقع على نظاق واسع من جانب المحللين والمتداولين أن الفيدرالي سوف يتخذ القرار بِأن دفعة جديدة من التسهيل النقدي لدعم الأسواق والنمو الاقتصادي في البلاد. جدير بالذكر أن الجولة الثانية من التسهيل النقدي أصبح لها اعتبار هام جدًا لدى الأسواق حيث تتوقع الأغلبية أن يكون للتسهيل النقدي (٢) عظيم الأثر على أسواق الأسهم والدولار الأمريكي. على ذلك، من الممكن أن تعمل أي قراءة مفاجأة بالارتفاع عن التوقعات لمؤشر أسعار المستهلك على تغيير اتجاه السوق حيث تؤدي مما لا شك فيه إلى ارتفاع الدولار الأمريكي وهبط مؤشر S&P500.

ومن الواضح أن سوق العملات في مفترق طرق . فالأسواق تركز على حالة الضعف التي يعانيها الدولار الأمريكي علاوة على التركيز الإعلامي على هذه القضية مما يرجح أن الدولار اقترب من تكوين قاع ينطلق منه إلى أعلى مرة ثانية. على الرغم من ذلك، جرت العادة على أن تكون نقطة التحول التي تظهر عند الذروة دائمًا ما يدركها الجميع متأخرًا بعد الوصول إليها ليتركنا ذلك في حيرة من أمرنا حيال الدولار المتوعك ليس لدينا سوى بعض التخمينات بإمكانية تصحيح الدولار لاتجاهه. كما نرجح أن (اليورو / دولار) في طيرقه إلى الانتهاء من تكوين قمة عند ١,٤٠٢٥ن وهو ما يمكن ن يؤدي إلى أن يستكمل لزوج رحلته لأعلى أو أن يعكس اتجاهه.